

# افتتاحية العدد

جديد قضايا برلمانية هذا الشهر أمران مهمان يشكلان تطوراً بالغ الأهمية لكل من المجلة والقارئ في آن واحد.

أولهما، انعقاد ورشة عمل حول مشروع قانون التأمين الصحي بحضور كريم من نواب لجنة الصحة لمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، في 15 فبراير الماضي، وذلك بالتنسيق مع مكتب اللجنة، وحضور ممثلين عن لجنة سن القانون، ونقابة الأطباء، فضلاً عن خبراء من المملكة المتحدة. وفي هذا العدد، نستعرض أهم ما أثير في تلك الورشة.

الأمر الثاني، تقرير حصاد البرلمان في الأشهر الثلاثة الأولى لعمله، وبعده الأول الذي سيليه تقارير ربع سنوية عن أعمال البرلمان، ستكون معيناً للنواب والباحثين للإطلاع على أداء البرلمان بشكل جمعي وموضوعي.

كما يتناول هذا العدد ستة موضوعات أخرى، يختص الأول بتجديد الخطاب الديني، وكيف أن هذا التجديد لا يرتبط بالحدثة والمعاصرة قدر ارتباطه بالعودة لكتاب الله والسنة المشرفة لمواجهة الإرهاب والتطرف. يتناول الموضوع الثاني المعوقات التي تعترض صدور قانون الإدارة المحلية، الذي يناقش في اللجنة المختصة، منذ عدة أشهر. أما الثالث فهو يهتم الفلاحين، ويتصل بإصدار قانون التعاون الزراعي. فيما يرتبط الموضوعان (الرابع والخامس) بنشاط الهيئات الرقابية لمكافحة الفساد، وأداء النائبات في سبيل المساواة بين الجنسين.

وأخيراً ترصد المجلة في تقرير خارجي - هو الأول من نوعه - أداء البرلمان الإسرائيلي في تعميق قيم الاضطراد والقمع والاستبداد، على خلاف ما تتشدد به إسرائيل من نهج ديمقراطي.

د. عمرو هاتم ربيع